

أثر استراتيجية تعليم الأقران في تحصيل مادة طرائق التدريس

العامّة عند طالبات معهد إعداد المعلمات واتجاهاتهن نحو المادة

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية (أبن رشد) في جامعة بغداد وهي
جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في المناهج وطرائق التدريس
إعداد طالبة الماجستير / نجلة حسين عجیل الساعدي

عرض

أمل عبد الرحمن الجزائري

ر.أبحاث أقدم

مركز البحوث والدراسات التربوية

تعد مادة طرائق التدريس العامة من المواد الأساسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التي تحتوي على الكثير من المعلومات والمفاهيم والخبرات التي يصعب فهمها إذ ما قدمت بصورة مجردة، فعملية تدريس هذه المادة تحتاج إلى التطوير والتحسين فما زال وضع هذه العملية تقليدياً، كما أن الطلبة يحفظون المعلومات من دون فهم مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المادة، وبما إن طالبات معهد إعداد المعلمات هن معلمات المستقبل وهن اللواتي سيخرجن الأجيال القادمة، لذا من الضروري اطلاعهن على طرائق واستراتيجيات مختلفة للتدريس وإتباعها معهن ليستفدن من إمكانية ممارستها على التلاميذ المعنيات بتعليمهم مستقبلاً وهم تلامذة المرحلة الابتدائية.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث وذلك بمحاولة تطبيق إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني (تعليم الأقران) كاستراتيجية تعاونية حديثة في التحصيل لمادة طرائق التدريس العامة، وقد تم تجديد المشكلة في السؤال الآتي:

ما أثر إستراتيجية تعليم الأقران في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة عند طالبات معهد إعداد المعلمات واتجاهاتهن نحو المادة؟

تكمن أهمية البحث بما يأتي:

1- تشجيع المدرسين على استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة وزيادة إدراكهم

بأهمية استعمالها في ظل المستجدات التربوية المعاصرة.

- 2- إكساب الطلبة بعض المهارات الدراسية والقيم الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية التي قد يصعب تحقيقها بطرائق التدريس الأخرى.
- 3- أهمية تعليم الأقران وحده من الاستراتيجيات المهمة في تعليم الطلبة.
- 4- تعد إستراتيجية تعليم الأقران أول دراسة تطبيقية في مادة طرائق التدريس العامة في معهد إعداد المعلمين أي أنها دراسة حديثة التطبيق في العراق.
- يرمي هذا البحث إلى التعرف (أثر إستراتيجية تعليم الأقران في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة عند طالبات معهد إعداد المعلمين واتجاهاتهن نحو المادة) ولتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضيتين الصفريتين وهما:
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس العامة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي.

وتحدد البحث بـ:

- 1- طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمين في مدينة بغداد - الرصافة الثالث.
- 2- الفصل الدراسي الأول لعام 2010-2011.
- 3- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب طرائق التدريس العامة (طرائق التدريس طبيعتها ومفاهيمها والحاجة لها، العناصر الأساسية في التدريس الناجح، بعض طرائق التدريس).

وقد تم تعريف عدة مصطلحات خاصة بموضوع البحث هي : الإستراتيجية، التعريف الإجرائي، تعليم الأقران، التحصيل، الاتجاه، معهد إعداد المعلمين والمعلمين. تناول الفصل الثاني من البحث الخلفية النظرية ودراسات سابقة عربية وأجنبية وقد تضمنت الخلفية النظرية محورين: المحور الأول التعلم التعاوني، وإستراتيجية تعليم الأقران، والمحور الثاني الاتجاهات.

- ضم الفصل الثالث عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته، حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي تصميماً للبحث، واختيار معهد إعداد المعلمين في بغداد الرصافة الثالثة عينة قصدية للبحث، كما اختيرت قاعتين في الصف الثالث عشوائياً، وبلغت عينة البحث (42) طالبة بواقع (21)

طالبة في المجموعة التجريبية وتمثل قاعة (3) التي درست بإستراتيجية تعليم الأقران، والمجموعة الضابطة (21) طالبة وتمثل قاعة (1) التي درست بالطريقة التقليدية، وأجري بينهما تكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني المعرفة المسبقة، الذكاء، الاتجاه القبلي نحو المادة، التحصيل الدراسي للأبوين). وأعد اختباراً للتحصيل النهائي، وتم التأكد من صدقه وثباته ومعامل صعوبته والقوة التمييزية وفعالية البدائل المخطوءة، كما تم بناء مقياس للاتجاه نحو مادة طرائق التدريس العامة لطالبات الصف الثالث، معهد إعداد المعلمات واعتمد مقياس (ليكرت) ذا التقدير الثلاثي في تقدير درجات المقياس، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي الأبعدي ومقياس الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس العامة.

ولمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار (مان وتيني) للعينات الكبيرة.

وفي الفصل الرابع من البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- 1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية تعليم الأقران على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.
 - 2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية تعليم الأقران على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو المادة.
- وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها فقد استنتج ما يأتي:
- 1- فاعلية إستراتيجية تعليم الأقران في زيادة تحصيل مادة طرائق التدريس العامة.
 - 2- فاعلية إستراتيجية تعليم الأقران في تكوين اتجاهات ايجابية نحو تعلم مادة طرائق التدريس العامة.

في ضوء نتائج البحث تم وضع عدة توصيات ومقترحات وكما يأتي:

1- التوصيات:

- أن إستراتيجية تعليم الأقران بمثابة توفير مدرس لكل متعلم وذلك عن طريق ما يقدمه القرين من تغذية راجعة فورية لزميله.
- إعداد وتنظيم البيئة الصفية من أجل استخدام إستراتيجية تعليم الأقران مع تزويدها بمصادر تعليم مناسبة.

- تضمين مناهج طرائق التدريس في معاهد المعلمين والمعلمات الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية تعليم الأقران.

2- المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة تتناول إستراتيجية تعليم الأقران على أنواع أخرى من المتغيرات منها (الثقة بالنفس، الميل، الاستبقاء).
 - 2- إجراء دراسة مماثلة تتناول إستراتيجية تعليم الأقران على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية، المتوسطة ، الإعدادية، الجامعية)
- إجراء دراسة مماثلة تتناول أثر إستراتيجية تعليم الأقران في تحصيل مواد نفسية وتربوية أخرى..

القدرة القيادية لمديري اعداديات الصناعة في محافظة بغداد

وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر المدرسين

أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية التربية (أبن رشد) في جامعة بغداد وهي

جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه آداب في (الإدارة التربوية)

إعداد طالبة الدكتوراه/ جنان حاتم كامل الكبيسي

عرض

أمل عبد الرحمن الجزائري

ر.أبحاث أقدم

مركز البحوث والدراسات التربوية

أن عملية القيادة التربوية التي يتولاها مديرو الإعداديات الصناعية أخذت تواجه مشكلات وصعوبات من شأنها أن تعيق عمل مدير الإعدادية الصناعية إذ يعد المدير قائداً تربوياً له الدور المهم والأساسي في نجاح العملية التربوية في المدرسة. لذا يفترض أن تكون لديه الخبرات والمهارات اللازمة والالتزام بالعمل من خلال قيادة مدرسية ناجحة تعمل على إرساء علاقات إيجابية مع المدرسين وتثير حوافزهم ودوافعهم نحو العمل...

وبذلك برزت مشكلة البحث في وجود ضعف وقصور في أداء القيادة التربوية الذي يعزى إلى ضعف الإدارة وعدم الاهتمام ببعض التوجيهات المؤدية لإصلاح المشكلات الإدارية المادية منها والمعنوية والتي تنعكس عن سلوك المدرسين وطلبته...

أما أهمية البحث فقد تجلت بالنقاط الآتية:

- 1- أهمية المرحلة الإعدادية ومالها من أثر عميق بتطوير شخصيات الطلبة وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وعقلية.
- 2- أن نتائج البحوث والدراسات في المجال التربوي توصلت إلى أن المستقبل سيجعل من مدير المدرسة الصناعية قائداً ورائداً للتغيير، وإن نجاحه مرتبطاً بقدراته القيادية المؤثرة بتحسين كفاية العملية التعليمية والتربوية.

- 3- اختيار مدير المدرسة الناجح والفعال عن طريق إجراء البحوث والمقاييس العلمية في مواقف تعليمية وتربوية واستبعاد الطرق التقليدية للاختيار.
 - 4- التعرف على القدرات القيادية لمديري المدارس الصناعية أصبحت مطلب أساسي لغاية تطوير المدير إلى قائد فعال.
- ويهدف البحث إلى التعرف على:
- 1- مستوى القدرة القيادية لمديري اعداديات الصناعة في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها.
 - 2- مستوى الرضا الوظيفي لمدرسي اعداديات الصناعة في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها.
 - 3- العلاقة بين القدرة القيادية والرضا الوظيفي لدى مديري اعداديات الصناعة في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها تبعاً لمتغيرات، (أ) الجنس، (ب) سنوات الخدمة/ أقل من عشر سنوات/ أكثر من عشر سنوات (ج) المؤهل العلمي/ دبلوم، بكالوريوس.
 - 4- الفروق في العلاقة بين القدرة القيادية والرضا الوظيفي لدى مديري اعداديات الصناعة في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها تبعاً لمتغيرات (أ) الجنس (ب) سنوات الخدمة/ أقل من عشر سنوات/ أكثر من عشر سنوات (ج) المؤهل العلمي.
 - 5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمستوى القدرة القيادية لمديري اعداديات الصناعة في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها تبعاً للمتغيرات نفسها.
 - 6- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمستوى الرضا الوظيفي لمدرسي اعداديات الصناعة في محافظة بغداد تبعاً للمتغيرات نفسها.
- شملت حدود البحث مدرسي اعداديات الصناعة ومدرساتها في محافظة بغداد للعام الدراسي 2006-2007م.
- 1- القدرة القيادية.
 - 2- الرضا الوظيفي.

وقد تم تحديد عدة مصطلحات خاصة بموضوع البحث منها: القدرة القيادية، القيادة التربوية، القدرة القيادية، الرضا الوظيفي، أعدادية الصناعة.

تناول الفصل الثاني من الدراسة الخلفية النظرية والدراسات السابقة وقد ركزت الخلفية النظرية على القدرة القيادية، والرضا الوظيفي وموازنة الدراسات السابقة.

أما الفصل الثالث فقد تطرق إلى منهج البحث وإجراءاته التي شملت مجتمع البحث الذي تكون من مدرسي ومدرسات اعداديات الصناعة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2006-2007).

ويشمل المجتمع الإحصائي على (2657) مدرسا ومدرسة بشهادة البكالوريوس، ومعلما ومعلمة بشهادة الدبلوم موزعين بحسب المديرية العامة للتعليم المهني والشهادة والجنس.

وقد تم اختيار عينة البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع البحث البالغ عددهم (400) فرد وبنسبة (15%) بواقع (198) ذكر، و (202) أنثى، موزعين بحسب نسب مجتمع البحث أي بحسب المديرية الأربعة:

ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم اعتماد أداتين الأولى مقياس (محمد منير مرسى) 1978، لقياس القدرة القيادية، والثانية استبيان (معن سرور الشناق) لقياس الرضا الوظيفي.

أما الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في إجراءات البحث فهي :

- الاختيار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار الزائي لدلالة معاملات الارتباط..

أما نتائج البحث وتفسيرها فقد تم عرضها في الفصل الرابع وكما يأتي:

- اتضحت نتيجة الهدف الأول، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وبمستوى دلالة (0.05) للقدريتين (الموضوعية والمرونة) لدى مديري اعداديات الصناعة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها بالتعاون مع متوسط درجات العينة ودرجات المتوسط النظري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وبمستوى دلالة (0.05) للقدرات (السلطة، وفهم الآخرين، ومبادئ الاتصال) بالمقارنة بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري وأظهرت النتيجة

- لصالح المتوسط العينة. (هذا مما يدل أن مدير إعدادية الصناعة يتمتع بقدرة جيدة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها)
- اتضحت نتيجة الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) للرضا الوظيفي لمدرسي ومدرسات إعداديات الصناعة وبمقارنة متوسط درجات العينة والمتوسط النظري حيث كانت النتيجة لصالح متوسط العينة وهذا مما يدل على ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لمدرسي ومدرسات إعداديات الصناعة.
 - أظهرت نتيجة الهدف الثالث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة القيادية والرضا الوظيفي وبمستوى دلالة (0.001) لدى عينة (الذكور) و (الإناث) ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية والرضا الوظيفي وبمستوى دلالة (0.05) لدى عينة حملة الشهادة (البكالوريوس) وعينة شهادة (الدبلوم)، ولا توجد علاقة بين القدرة القيادية والرضا الوظيفي وبمستوى دلالة (0.05) لدى عينة سنوات الخدمة (أكثر من عشر سنوات).
 - أما الهدف الرابع فقد كانت نتيجته على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم معاملي الارتباط بين القدرة القيادية والرضا الوظيفي وبمستوى دلالة (0.05) لمتغير (الذكور والإناث) وكما هو الحال لمتغير الشهادة (البكالوريوس، الدبلوم) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم معاملي الارتباط بين القدرة القيادية والرضا الوظيفي وبمستوى دلالة (0.01) لمتغير سنوات الخدمة (أكثر من عشر سنوات).
 - كانت نتيجة الصف الخامس أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى القدرة القيادية لمديري إعداديات الصناعة من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها وبمستوى دلالة (0.05) وتبعاً لمتغيرات البحث الحالي (الذكور ، الإناث) و متغير سنوات الخدمة (أكثر من عشر سنوات، أقل من عشر سنوات) و متغير المؤهل العلمي (البكالوريوس، الدبلوم)
 - أما الهدف السادس فقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الرضا الوظيفي لمدرسي ومدرسات إعداديات الصناعة وبمستوى دلالة (0,05) وتبعاً لمتغيرات البحث الحالي (الذكور ، الإناث) و متغير سنوات

الخدمة (أكثر من عشر سنوات، أقل من عشر سنوات) ومتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس، الدبلوم) .

- أما الفصل الخامس من البحث فقد تضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ومن أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها هي:

- 1- أن القدرة القيادية لدى عينة البحث الحالي من مديري اعداديات الصناعة من وجهة نظر المدرسين والعاملين معهم لم تكن بالصورة المرضية.
- 2- يشعر المدرس برضا عن الوظيفة التي يقوم بها وإن هذا الرضا يرتقي إلى المستوى الجيد.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها جاء البحث بعدة توصيات وكما يأتي:

- 1- تضمين برنامج دورات التأهيل التربوي لمديري الاعداديات الصناعية التجارب والخبرات للمدراء في القدرة القيادية.
- 2- التأكيد على المدراء بضرورة الاعتماد على النفس والاستقلالية في القرار من خلال الدورات والتوجيهات للارتقاء بمستوى القدرة القيادية.
- 3- ضرورة أن يتحمل المدراء نتائج فشلهم فلا يعزوها إلى عوامل خارجية، من خلال توفير الإمكانيات المادية في الإعدادية ليُشعر بأنه السبب في الإخفاق ولا يعزوه لنقص في إمكانيات المديرية.
- 4- إعطاء الاهتمام المركز برضا المدرس عن وظيفته والتأكيد عليها ومتابعتها بصورة مستمرة وتغيير الظروف المعيشية والتدريسية بما يتلائم مع المدارس الإعدادية في بلدان توازي العراق بثرواته وإمكاناته.

وفي ضوء النتائج تم اقتراح إجراء الدراسات التالية:

- 1- دراسة مقارنة بين رؤساء وأقسام الجامعات في القدرة القيادية من وجهة نظر التدريسيين.
 - 2- العلاقة بين القدرة القيادية لمدراء المدارس الصناعية بعملهم الوظيفي.
- بناء برنامج تدريبي لرفع مستوى قدرة مدراء المدارس الصناعية في القدرة القيادية.